المغرب: دعوى أمام «النقض» لإلغاء اتفاق التطبيع

رفع محامون في المغرب، دعوى أمام محكمة النقض، أعلى سلطة قضائية في البلاد، لإلغاء "كل قرارات تطبيع العلاقات التي وقعتها المملكة مع إسرائيل".

وقال المحامون، في بيان، إنهم "تقدموا بمقال (دعوى) أمام محكمة النقض، للطعن في قرارات السلطة الحكومية ذات العلاقة بالتطبيع السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والسياحي مع الكيان الصهيوني".

وأوضح البيان، أن "دفاع خالد السفياني، الذي يضم النقيب عبدالرحمن بن عمرو، والنقيب ذ. عبدالرحيم الجامعي، والنقيب عبدالرحيم بن بركة؛ التمس من محكمة النقض إلغاء القرارات المتخذة من قبل المدعي عليهم مع إسرائيل، باعتبارها مخالفة للنظام العام المغربي".

واعتبر أن "الاتفاقات التي وقعتها السلطات المغربية مع إسرائيل مخالفة أيضا، لمقتضيات الدستور وميثاق الأمم المتحدة، ولاتفاقية فيينا للمعاهدات والقانون الدولي الإنساني وللشرعية الدولية لحقوق الإنسان".

والثلاثاء، وقع المغرب وإسرائيل، بالعاصمة الرباط، 4 اتفاقيات، على هامش توقيع اتفاق استئناف العلاقات بين الجانبين، برعاية أمريكية.

وفي 10 ديسمبر الجاري، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اتفاق المغرب وإسرائيل على تطبيع العلاقات بينهما.

7
Wednesday 30th December 2020 - 14 th year - Issue No.E 3822
الوسط
E 3822 الأربعاء 15 جمادى الأولى 1442 هـ/ 30 ديسمبر 2020 – السنة الرابعة عشر – العدد
alwasat.com.kw

الجيش السوداني: استعدنا أرضا فقدناها شرقا قبل 20 عاماً

توتر على الحدود.. إثيوبيا تتهم الخرطوم بإشعال فتيل الصراع

تعزيزات الجيش السوداني على الحدود

قال مسؤول في الجيش السوداني، للأناضول، إنه تم استعادة أرض فقدتها بلاده منذ 20 عاما في منطقة "الفشقة" الحدودية مع إثيوبيا، مؤكدا أن الجيش سيستعيد ما تبقى من أراض بـ"طرق أخرى".

وأضاف نائب رئيس هيئة أركان عمليات الجيش السوداني، الفريق ركن خالد عابدين الشامي، للأناضول في ولاية القضارف (شرق) أن "كل ما قمنا به هو استعادة أرضنا المعلومة للجميع، مساحة مقدرة من أراضينا تحت السيطرة الكاملة".

وشدد على أن الجيش لا يعتزم تجاوز الحدود الدولية مع جارته الشرقية ولا يدعو إلى حرب مع دول الجوار.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من السلطات الإثيوبية. وتقول الخرطوم إن عصابات إثيوبية تستولي على أراضي مزارعين سودانيين في "الفشقة" بعد طردهم منها بقوة السلاح، متهمة الجيش الإثيوبي بدعم تلك العصابات، وهو ما تنفيه أديس أبابا.

وفي 19 ديسمبر الجاري، أعلن السودان إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى الحدود مع إثيوبيا، لـ"استعادة أراضيه المغتصبة من مليشيا إثيوبية" في "الفشقة"، وفق وكالة الأنباء السودانية (سونا).

وأضاف الشامي: "يمكننا استعادة ما تبقى من أرضنا، وصلنا الحدود (مع إثيوبيا).. ما تبقى من الأرض ليس به جنود، والأرض التي فقدناها منذ 20 عاما تحت السيطرة الكاملة، وغيرها نستطيع أن نسيطر عليها بطرق أخرى."

ولم يوضح الشامي مساحة الأرض التي قال إنه تمت استعادتها ولا تلك المتبقية ولا طبيعة الطرق الأخرى التي يمكن استعادتها بها. وتابع: "الدولة (السودان) عندها قيم، أن لا تعتدي على الجيران، وتحفظ حسن الجوار".

واستدرك: "ولكن إذا شعرنا بأن أرضنا محتلة من غير السودانيين ومستعملة من غير السودانيين، فلن نتركها، كل ما فعلناه (هو أننا) استعدنا أرضنا المعلومة للجميع".

وزاد بأن "الجيش السوداني قام بواجبه الدستوري في حماية الحدود، ولن يفرط في الأرض السودانية". واستطرد الشامي: "الطرف الآخر (إثيوبيا) يعلم أين هي الحدود الدولية، لم نتعد تلك الحدود، ولن نتعداها، ولا ندعو للحرب مع دول الجوار."

والأسبوع الماضي، بحث رئيس الحكومة السودانية، عبد الله حمدوك، مع نظيره الإثيوبي آبي أحمد علي، ملف ترسيم الحدود بين البلدين، خلال مشاركتهما في قمة الهيئة الحكومية للتنمية بدول شرقي أفريقيا (إيغاد) في جيبوتي.

وتأتي تصريحات المسؤول العسكري السوداني في أعقاب معارك شهدها إقليم تجراي الإثيوبي الحدودي مع السودان، في نوفمبر / تشرين الثاني الماضي، بين الجيش الفيدرالي وقوات "الجبهة الشعبية لتحرير تجراي".

وأجبرت تلك المعارك 58 ألفا و454 إثيوبيًا على اللجوء إلى السودان، بحسب إحصاء حكومي سوداني السبت.

أديس أبابا: الجيش السوداني انتهك حدودنا وارتكب أعمالاً غير قانونية

أكدت وزارة خارجية أديس أبابا أنها ستتخذ إجراءات لحماية سيادتها، إذا لم يوقف السودان أنشطته غير القانونية على طول الحدود. وقال المتحدث باسم الوزارة السفير، دينا مفتي، لإذاعة "إثيو إف إم"، إن الجيش السوداني انتهك حدود إثيوبيا وارتكب أعمالاً غير قانونية.

كما أوضح أن هذا يرجع إلى حقيقة أن السودان استغل فرصة انشغال قوات الدفاع الإثيوبية التي تعمل لإنفاذ القانون في منطقة تيغراي، وقد استغل السودان هذه التحركات ضد إثيوبيا وأشعل فتيل الصراع على الحدود، حسب تعبيره.

وقال دينا "إثيوبيا مستعدة للدفاع عن سيادتها، مضيفاً أنهم مخطئون إذا اعتبروا أننا نخاف من حل القضية سلمياً، وأضاف أن "القوات الأمنية في حالة تأهب قصوى على مدار 24 ساعة لمنع أي هجوم"، مشيراً إلى أن هناك دولاً تريد سقوط إثيوبيا.

هذا وحثت السفير دينا الشعب السوداني والحكومة على الامتناع عن استخدام القوة.

إلى ذلك، قال شهود عيان من المواطنين والسلطات في المنطقة إن الجيش السوداني يخترق الآن الحدود الإثيوبية، ويسبب أضراراً جسيمة في الجزء الغربي من مقاطعة قندر.

وقال السفير إن تصرفات الجيش السوداني ليست معبرة بالكامل عن موقف الحكومة، بل إن الفئة التي حكمت الشعب لقرون ما زالت تحاول تكرار ذلك.

السعودية تعلن استشهاد أحد جنودها على الحدود مع اليمن

أعلنت السعودية، مقتل أحد جنودها على الحدود الجنوبية مع اليمن. وأفادت وكالة الأنباء السعودية (واس)، بأن "الأمير محمد بن عبد العزيز نائب أمير منطقة جازان قدم اليوم، تعازي ومواساة القيادة، لذوي وأسرة الجندي عبدالعزيز بن الفيفي".

وأوضحت أن الفيفي أحد منسوبي القوات المسلحة الذي قتل "دفاعًا عن الدين والوطن في الحد الجنوبي بمنطقة جازان".

ولم تتطرق "واس" إلى ملابسات مقتل الجندي، غير أن جماعة الحوثي تعلن بشكل معتاد مقتل وإصابة جنود سعوديين في مواجهات قرب الحدود اليمنية، وقليلا ما أعلنت المملكة عن أعداد ضحاياها.

وللعام السادس على التوالي، يشهد اليمن حربا بين القوات التابعة للحكومة ومسلحي الحوثيين المتهمين بتلقي دعم إيراني، والمسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014.

ومنذ مارس 2015، يدعم تحالف عسكري عربي، تقوده الجارة السعودية، القوات الحكومية في مواجهة الحوثيين.

وجعلت هذه الحرب معظم السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية، فيما بات الملايين على حافة المجاعة، في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم، وفق تقديرات الأمم المتحدة.

الأجنحة العسكرية بـ«غزة» تنظم مناورة مشتركة

جانب من المناورات

بدأت أجنحة عسكرية فلسطينية في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، في تنظيم مناورة عسكرية. وتهدف المناورة، التي تنفّذها "الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة"، إلى "رفع كفاءة وجهوزية مقاتلي الفصائل، للقتال في مختلف الظروف".

وتضم الغرفة المشتركة، الأذرع العسكرية للفصائل بغزة، باستثناء حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، التي يتزعمها الرئيس محمود عباس.

ومن أهم الأجنحة العسكرية المنضوية في إطار الغرفة المشتركة، كتائب عز الدين القسام، التابعة لحركة حماس، وسرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي. وتعدّ هذه المناورة، التي أُطلق عليها اسم "الركن الشديد"، الأولى من نوعها على مستوى القطاع.

وقال "أبو حمزة"، الناطق باسم كتائب "سرايا القدس"، الجناح المسلّح لحركة الجهاد الإسلامي في كلمة نيابة عن الفصائل المشاركة، خلال مؤتمر صحفي، صباح الثلاثاء "نعلن عن بدء مناورة الركن الشديد، في إطار تعزيز العمل المشترك والتعاون بين الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة".

وأضاف إن المناورة تأتي "تتويجاً لفترة من الإعداد والتدريب العسكري المشترك، وتجسيداً لجهود المقاومة في رفع جهوزيتها القتالية بشكل دائم".

وتابع "ستنفّذ المناورة بالذخيرة الحيّة عبر سيناريوهات متعددة، على امتداد قطاع غزة من شماله إلى جنوبه، حيث تحاكي هذه المناورات تهديدات العدو المتوقعة".

وبيّن أن هذه المناورة تأتي لـ"التأكيد على جهوزية المقاومة للدفاع عن الشعب (...) وعلى وحدوية قرارها في خوض أي مواجهة تُفرض على الشعب في أي زمان".

وأضاف إن "فصائل المقاومة لن تسمح للعدو الصهيوني بفرض قواعد اشتباك، لا ترضاها". وحذّر إسرائيل من "التفكير بخوض أي مغامرة ضد الشعب"، مضيفا أنها "ستواجَه بقوة ووحدة".

وعقب انتهاء كلمة "أبو حمزة"، أطلقت الفصائل، رشقات من الصواريخ، باتجاه البحر، في إطار المناورة.

وكانت وزارة الداخلية والأمن الوطني (تديرها حماس)، قد أعلنت، في إطار التجهيز للمناورة، عن إغلاق البحر كاملا أمام المصطافين والصيادين.

وتابعت في بيانها، الذي اطّلعت "الأناضول" على نسخة منه "سيتم أيضا إخلاء عددا من المقرات الأمنية والشرطية". وبيّنت أن تلك الإجراءات ستستمر لمدة "24 ساعة من بدء تنفيذها".

وانتشرت عناصر تابعة للفصائل الفلسطينية، والأجهزة الأمنية والشرطية، في مناطق متفرقة من القطاع، استعدادا لتنفيذ المناورة.

مستوطنون يرشقون مركبات فلسطينية بالحجارة شمالي الضفة

رشق مستوطنون يهود، مركبات فلسطينية، بالحجارة شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقال شهود عيان، للأناضول، إن مجموعة من المستوطنين هاجموا مركبات فلسطينية، على طريق نابلس طولكرم، ورشقوها بالحجارة.

وأوضح الشهود، أن عددا من المركبات تضررت، فيما أغلق الجيش الإسرائيلي الطريق أمام المركبات الفلسطينية. بدوره، ندد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، باعتداءات المستوطنين.

وفي اتصال مع الأناضول، قال أبو يوسف: "بات من الضروري العمل بروح الفريق الواحد، من أجل صد هجمات المستوطنين المتزايدة على أبناء شعبنا".

وأضاف: "يبدو واضحا أن المستوطنين يتحركون بحماية من الجيش الإسرائيلي، لفرض أمر واقع في الضفة، عبر قطع طرقات، ورشق مركبات بالحجارة، واقتحام بلدات وإلحاق الضرر بالمواطنين وممتلكاتهم". وحذر أبو يوسف من "ارتكاب المستوطنين مزيدا من الجرائم". وقال القيادي الفلسطيني: "بات من الضرورة تفعيل كل لجان الحماية والمقاومة الشعبية لصد تلك الاعتداءات".

وبوتيرة شبه يومية، ينفذ مستوطنون اعتداءات بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية المحتلة. ويتهم الفلسطينيون السلطات الإسرائيلية بالتغاضي عن اعتداءات المستوطنين، التي يصفونها بـ"البلطجة".

الرجوب يتوقع عقد اجتماع لـ«مركزية منظمة التحرير» نهاية يناير

توقع مسؤول فلسطيني،عقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في نهاية يناير المقبل، أو مطلع فبراير في أقصى تقدير.

جاء ذلك بحسب تصريحات متلفزة لـ"جبريل الرجوب"، أمين سر اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، لبرنامج "ملف اليوم"، على تلفزيون فلسطين الحكومي.

وقال الرجوب: "من المتوقع عقد المجلس نهاية يناير، وفي أبعد تقدير مطلع فبراير القادم".

كانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، قررت في اجتماعها 20 ديسمبر الجاري، تشكيل لجنة للبدء في ترتيبات عقد المجلس المركزي للمنظمة.

بومبيو يبحث مع وزير خارجية قطر مستجدات الأزمة الخليجية

بحث وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو، مستجدات الأزمة الخليجية. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه بومبيو، مع وزير خارجية قطر، بحسب وكالة الأنباء القطرية (قنا).

وبحث الطرفان خلال الاتصال الهاتفي "مستجدات الأزمة الخليجية، وتطورات الأوضاع في المنطقة لا سيما الوضع في العراق"، دون تفاصيل أكثر.

ويأتي الاتصال قبل أيام من انعقاد القمة الخليجية الـ41 المقررة في العاصمة السعودية الرياض، يوم 5 يناير المقبل.

وتتزامن القمة مع مرور 50 عاما على تأسيس مجلس التعاون، في 25 مايو 1981، بعضوية 6 دول هي: السعودية، قطر، الإمارات، البحرين، الكويت وسلطنة عمان.

وثمة تفاؤل بأن تشهد القمة توقيعا على اتفاق ينهي أزمة خليجية متواصلة منذ أكثر من 3 أعوام ونصف العام، بعد توسط دول بينها الكويت وسلطنة عمان والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي وقت سابق، قال مجلس الوزراء الكويتي، إن بلاده مرتاحة إزاء الأجواء الأخوية الإيجابية التي ينتظر أن تشهدها القمة الخليجية، الأسبوع المقبل في الرياض.

وفي 4 ديسمبر الجاري، أعلن وزير الخارجية الكويت أحمد ناصر، عن "مساع حثيثة للتوصل إلى اتفاق نهائي لحل النزاع الخليجي"، بما يضمن وحدة مجلس التعاون.

ليبيا: البعثة الأممية تدعو ملتقى الحوار لاجتماع اليوم

دعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، إلى اجتماع جديد للملتقى الحوار الليبي اليوم الأربعاء، لبحث مستجدات العملية السياسية. جاء ذلك في رسالة وجهتها البعثة الأممية إلى أعضاء الملتقى، واطلعت عليها الأناضول. وحددت الرسالة موعد انطلاق الاجتماع في تمام الساعة 16:00 بتوقيت ليبيا (14:00 ت.غ). وبينت أن الاجتماع سيبحث آخر مستجدات الحوار والخطوات القادمة، وسيكون عبر تقنية الاتصال المرئي، دون تقديم أية تفاصيل أخرى.

ويضم ملتقى الحوار السياسي 75 عضوا، بينهم ممثلو مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، وممثلون عن قبائل، وآخرون عن الشرق والغرب والجنوب، وأحزاب.

ويعقد الملتقى اجتماعات على فترات متقاربة؛ بهدف التوصل إلى تسوية تنهي الانقسام السياسي والمؤسساتي القائم في ليبيا، واختيار السلطة التنفيذية.

ومنتصف نوفمبر الماضي، اختتمت أعمال الجولة الأولى من الملتقى التي انعقدت بشكل مباشر في تونس، وأعلنت خلالها البعثة الاتفاق على إجراء انتخابات عامة بالبلاد في ديسمبر 2021.